INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع
لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية

Azlan Shaiful Baharum
azlan_arab@usim.edu.my
Universiti Sains Islam Malaysia

Muhammad Ali Redha Mohd Hisham
aliredha21197@gmail.com
Universiti Sains Islam Malaysia

Khairul Asyraf Mohd Nathir
khai.asyraf@usim.edu.my
Universiti Sains Islam Malaysia

ملخص البحث

تؤدي همزتي الوصل والقطع أهميتهما البالغة في الكتابة العربية. ولذا يهدف هذا البحث إلى تحديد الأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع لدى طلبة السنة الرابعة لكلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. ويهدف أيضا إلى كشف العوامل التي تسبّب الأخطاء المواجهة لدى الطلبة في كتابة همزتي الوصل والقطع، وكذلك إعداد طرق الحلول لها التي تساعد الطلبة على زيادة مرحلة الكفاءة في كتابتها. والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي. وجرى البحث في كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وأخذ 50 طالبا من السنة الرابعة. أما أداة البحث التي استخدمه الباحثان في جمع البيانات فهي الاختبار الذي يتكوّن من 20 سؤالا متعلق بكتابة همزتي الوصل والقطع. ومن أهم نتائج البحث: النسبة المئوية للإجابة الخاطئة في كتابة همزة الوصل 44.2%، أما النسبة المئوية للإجابة الصحيحة فهي 55.8% . والنسبة المئوية للإجابة الخاطئة في كتابة همزة القطع 25.4%، أما النسبة المئوية للإجابة الصحيحة فهي 74.6%. حسب النتائج المذكورة، يرى الباحثان أن كفاءة الطلبة في كتابة همزتي الوصل والقطع في المستوى المتوسط العالي؛ لأن معظم الطلاب هم يعرفون ماهية همزتي الوصل والقطع بشكل عام، ويستطيعون أن يفرّقوا بينهما في النصوص العربية. وظهرت في النتائج أيضا أن معظم الطلبة يتمكنون من كتابة همزة القطع أكثر بدلا من الوصل.

الكلمات المفتاحية: الأخطاء الكتابية، همزتي الوصل والقطع، طلبة، كلية دراسات اللغات الرئيسة، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

Writing Errors In The Usage Of Hamzā Al-Waṣl Wa Al-Qaṭ' Among Students Of Faculty Of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia

ABSTRACT

The usage of *hamzah wasal and hamzah qata'* plays an important role in Arabic writing. This research aims to determine writing errors in the usage of *hamzah wasal and hamzah qata'* by fourth year students of Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. Besides that, it aims to reveal factors that cause dectation errors in their writng especially *the usage of hamzah wasal and hamzah qata'*. Lastly, it also aims to provide solutions that will help students to improve their level of mastery and efficiency in the usage of *hamzah wasal and hamzah qata'*. The method used by the researchers is descriptive approach analysis. This research was conducted at Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. The researcher chose 50 samples of fourth year students. The research tool used by researchers for data collection is written test. The written test consists of 20 questions about the usage of *hamzah wasal and hamzah `qata'*. Research results obtained as follows: The percentage of errors in the usage of *hamzah wasal* is 44.2% and percentage of corrects in the usage of *hamzah wasal* writing is 55.8%. The percentage of errors in the usage of *hamzah qata'* is 25.4% and percentage of corrects in the usage of *hamzah qata'* is 74.6%. According to the main results, the students' mastery in *hamzah wasal and hamzah qata'* writing is at the upper medium level because majority of students they know about the usage of *hamzah wasal and hamzah qata'* in general, and they also have the ability to differentiate between *hamzah wasal and hamzah qata'* in Arabic texts. According to the results, the researchers believe that the majority of students are mastering more in the usage of *hamzah qata'* other than *hamzah wasl.*

Keywords*: Writing Errors, Hamzā al-Waṣl wa al-Qaṭ', students, Faculty of Major Language Studies, Universiti Sains Islam Malaysia*

المقدمة

إن مهارة الكتابة من أهم المهارات اللغوية الأربع، وتأتي متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات اللغوية. والمهارات اللغوية الأخرى (كالاستماع والمحادثة والقراءة) لها علاقة وثيقة بمهارة الكتابة. أما مفهوم مهارة الكتابة عند الدليمي والوائلي (2005م)، فهو أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقول الناس، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد، والجامعات، والأمم. وعند عبد الهادي والآخرين (2005م) هي أداء منظم يعبر به الفرد عن أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه المحبوسة في نفسه، وتكون شاهدا ودليلا على وجهة نظره، فضلا عن سبب حكم الناس عليه. وبعد ذلك، إن مهارة الكتابة عند طه علي حسين الدليمي وعبد الكريم عابس الوائل (1987م) هي فن تسجيل أفكار الشخص وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، ولكي تكتمل الصورة الصحيحة للكتابة أو المعنى الشامل لها فلا بد من الاهتمام بالإملاء والإتقان في الكتابة.

يرى العلماء أن مهارة الكتابة هي وسيلة مهمة لتعبير الأفكار والمشاعر بين كل أفراد. ومهارة الكتابة المتعلقة بترجمة الأفكار من اللغة المنطوقة إلى رموز مكتوبة، وإنها تحتاج إلى الاهتمام والدقة عند عملية كتابة. لذلك، يجب على المؤلّف الاهتمام بالمعلومات أو الأفكار الموجودة لديه قبل بدء العملية الكتابة؛ لتأكيدها قبل إبلاغها، وللتجنب عن سوء الفهم لدى القارئين عند عملية القراءة. وإضافة إلى ذلك، على الكاتب إعادة النظر على المعلومات والأفكار الموجودة لديه قبل عملية الكتابة لغرض تجنب المعلومات الخاطئة في الكتابة. ثم ينبغي للكاتب وقاية مهارة رسم الحرف أو الكلمة بدقة وصواب في الكتابة، وهذا أمر ضروري؛ لأن الأخطاء الإملائية ستؤدي إلى تحويل معنى الكلمات، وأخيرا تؤدي إلى سوء الفهم لدى القارئين.

وفقا إلياس عاشقين (2015م) في قواعد الإملاء حيث إنه يبحث عن كيفية كتابة الهمزات الصحيحة والملائمة بالقواعد. والهمزة حرف موقع بعد اللام والياء. ويرمز بشكل "ء". وبعد ذلك، كما هو معروف يقوم هذا الباحث بدراسة تحليلية إملائية خصوصا في كتابة الهمزات لدى الطلبة الجامعيين. ويُقام البحث بغرض كشف مرحلة الإتقان والكفاءة لدى الطلبة الجامعيين في

عملية كتابة الهمزات. وأما الهمزات فتتكون من أربع أجناس؛ وهي همزة الوصل، وهمزة القطع، والهمزة المتوسطة، والهمزة المتطرفة. وكل همزات مذكورة لها أشكال محدّدة ونطق مميّز إما منطوقة أم غير منطوقة عند عملية النطق. ولكن تركيز هذا البحث على همزتي الوصل والقطع فقط. إن مفهوم بسيط لهمزتي القطع والوصل عند إلياس عاشقين (2015م) همزة القطع موجودة ونطقة بشكل الهمزة حينما تنطق أو تكتب. أما همزة الوصل فهي الهمزة التي لا تكتب ولا تنطق في وسط الجملة، ولكن ظاهر حين تكتب في وجود الألف بغير الهمزة. وإضافة إلى ذلك، وضّح النحاة عن همزة القطع وهمزة الوصل، همزة القطع هي التي تثبت في البدء والوصل. وأما همزة الوصل فهي التي تثبت في البدء وتسقط في الوصل. إما المفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وفي جميع الأحوال ترسم ألفا.

وينبغي لنا أن نتبع قواعد الإملاء الصحيحة ونهتم بها حين كتابة اللغة العربية خاصة للطلبة المتخصصين في اللغة العربية، وتشمل كتابة الهمزات. وعليهم أن يفهموا مفاهيم الهمزة وأنواعها قبل التطبيق في عملية كتابتهم. وهذا الأهم؛ للتجنب عن الأخطاء الشائعة في الكتابة العربية. ولكن الحقيقة، كثير من الطلبة الذين يرتكبون الأخطاء الإملائية حين كتابة الهمزات؛ إما همزة الوصل أو همزة القطع. وقد يكتبون همزة الوصل بهمزة القطع وعكسها، مثلا كلمة "إخراج" يكتبون بهمزة الوصل يعني "اخراج". أما في قواعد الإملاء فهناك ثبات في كتابة الهمزة. ولذلك، هذا خطأ شائع لدى الطلبة في كتابة الهمزة. وهذه المشكلة بسبب عدم استطاعتهم في التفريق بين همزتي الوصل والقطع وعدم القدرة على معرفة استخدامهما. وهذه المشكلة الأساسية تحتاج إلى علاجها والقضاء عليها.

ولذا يقدّم الباحثان هذا البحث بغرض تحليل الأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع، وحل المشكلة، وتقليل الأخطاء المواجهة في كتابة الهمزة لدى الطلبة. ويجهّز المقترحات الملائمة لمساعدة الطلبة في رفع قدرة الإتقان والكفاءة لدى الطلبة فيها. ولذلك يحاولان القيام بدراسة هذا البحث للمشاكل المذكورة، والتركيز على تحليل أخطاء استخدام الهمزات لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

مشكلة البحث

يواجه كثير من الطلبة المتخصصين في اللغة العربية اليوم مشكلات كبيرة في القواعد الإملائية خاصة في قاعدة كتابة الهمزات، إما همزة الوصل أو همزة القطع. إن كتابة الهمزات جزء من أهم المهارة الإملائية في اللغة العربية. إذا ضعفت فيها، وهذه تشير إلى نقص الكفاءة في مهارة الكتابة العربية لدى الطلبة. وهذه المشكلات تحتاج إلى الحلّ والعلاج لأنها سوف تؤثّر على القارئين، وتؤدي إلى تغيير المعنى وإساءة الفهم عند القراءة من قِبل القارئين. وتحدث هذه المشكلات بسبب قلة الكفاءة في كتابة الهمزات لدى الطلبة، وعدم الاستطاعة في التفريق بين همزتي الوصل والقطع، وقلة المعرفة عن وظيفة الهمزات في الكتابة، وعدم المناقشة بين الزملاء عن قواعد إملائية خاصة كتابة الهمزات، وقلة قراءة النصوص العربية ومحاولة تمييز أي همزة الوصل وهمزة القطع في نصوص العربية (أزلان، 2013). ولذا يرى الباحثان أن حلول هذه المشكلات ضرورية، وتحتاج إلى سرعة العلاج، لكيلا تستمرّ هذه مشكلاتهم في استخدامها في المستقبل.

أهداف البحث

1. تحديد الأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع لدى الطلبة.
2. الكشف عن العوامل التي تسبّب الأخطاء في استخدام همزتي الوصل والقطع لدى الطلبة.
3. إعداد طرق الحلول للأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع لدى الطلبة.

الدراسات السابقة

هناك عدة البحوث العلمية التي تكون الدراسات السابقة، ولها علاقة بالبحث الحالي وخاصة ما يتعلق بالأخطاء الكتابية في استخدام همزتي الوصل والقطع، منها: ألّفت إيفي فطرياني ديوي (2004) المقالة بعنوان "تحليل الأخطاء في كتابة حرف الهمزة في البحث العلمي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي ساغ الإسلامية الحكومية سماراغ للسنة الدراسية 2018/2017 ". وأهداف البحث لتصوير تحليل الأخطاء في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع، ولمعرفة العوامل التي تسبب أخطاء في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع في البحث العلمي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية. ونوع هذا البحث هو البحث النوعي والوصفي، يعنى بحث المكتبة. وجرى هذا البحث في مكتبة كلية علوم التربية والتدريس بجامعة والي ساغا الإسلامية الحكومية سماراغ. أما أهم نتائج البحث فهي قد أخطأ الطلبة في كتابة همزة القطع وهمزة الوصل من عدد البحث العلمي، إما في الفعل أو الاسم أو الحرف. وقد يكتب الطلاب همزة القطع بهمزة الوصل في أول الحرف وفي أول الأسماء وفي الفعل الماضي الرباعي ومصدره على وزن أفعل. وأكثرهم من الطلاب قد يخطئون كتابة همزة الوصل بهمزة القطع في ال "التعريف"، وفي الأسماء العشرة وفي الفعل

الماضي الخماسي ومصدره وأمره وكذلك في مصدر الفعل السداسي. أما الأخطاء في كتابة همزة الوصل وهمزة القطع من ثمانية بحوث علمية فهي 2،533 %.

كتب شريف علي حماد وسليمان إبراهيم الغلبان (2008) المقالة بعنوان " الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في منطقة خان يونس التعليمية في مقرر اللغة العربية". وأهداف البحث تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في مساق اللغة العربية، وتصنيفها وفق المهارات الإملائية الواردة في هذا المساق، والتعرف على الأسباب المحتملة، والكامنة وراء هذه الأخطاء، ومن ثم وضع المقترحات لعلاجها. ومن ناحية منهج البحث، يتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ومن نتائج البحث: وجود أخطاء في كتابة الهمزة، أول الكلمة، ووسطها، ونهايتها، وفي التاء المربوطة، والألف في نهاية الكلمة، وعدم التفريق بين واو الضمير، والواو الأصلية، وواو الجماعة، وبين الألف المقصورة، والياء في نهاية الكلمة، وقد أوصى الباحثان بوجوب تخصيص وحدة مستقلة في مساق اللغة العربية، وتختص بمهارات كتابة الهمزة وزيادة عدد ساعات مساق اللغة العربية من ساعتين إلى ثلاث ساعات.

ووضح زياد أمين بركات (2009) في بحثه بعنوان "دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين". وهدف البحث إلى معرفة الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسي في المدارس الحكومية. وأهم النتائج في البحث هي إن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعًا لديهم هي المتعلقة بكتابة الهمزات بأشكالها المختلفة، ثم الخلط بين التاء المفتوحة والتاء المربوطة، بينما كانت الأخطاء الإملائية الأقل شيوعًا هي قلب الحروف، واسقاط سن الحروف (س، وص، وش، وض). وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في نسب الأخطاء الإملائية الشائعة لديهم. وجود فروق دالة إحصائيًا في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعًا لمتغير الصف وذلك في اتجاه تلاميذ الصف الأول والصف الثاني والصف الثالث على التوالي. وجود فروق دالة إحصائيًا في تكرار الأخطاء الإملائية لدى التلاميذ تبعًا لمتغير التحصيل المدرسي وذلك في اتجاه التلاميذ الأقل تحصيلا.

تناول أحمد محمد حمد (2010) حيث جانبًا مهمًّا في تحليل الأخطاء الإملائيّة، حيث ركّز على أسبابها، ومنهجية علاجها، لدى الطّلبة الماليزيين في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. تحدّث الباحث في بداية دراسة عن أهمّية الكتابة، ونشأتها، ومشكلاتها، ثمّ فصّل تفصيلاً في مفهوم الإملاء، وعلامات التّرقيم؛ إذ ركّز على العوامل المؤثّرة في تعليم الإملاء. وبعد ذلك ناقشوا في عوامل الخطأ الإملائي من حيثيّات متنوّعة، مثل: المتعلّم، والمعلّم، وطرائق التّدريس، وخصائص اللّغة المكتوبة، وكذا المؤسّسات التّعليميّة. ثمّ شرح الباحث أُسُس اختيار محتوى المادة، ومصادرها، وأنواع الإملاء الموجودة، في منهج تعليم العربيّة للنّاطقين بغيرها. وركّز الباحث أيضًا على تصحيح الإملاء؛ إذ تناول طريقة التّصحيح الشّخصيّ، وتبادل كرّاسات الإملاء المعروف بتصحيح الأقران، وتصحيح المعلّم نفسه. وتحدّث عن الوسائل المعينة في تدريس الإملاء مثل السبّورة الضوئيّة، واللّوحة الجيبيّة، والبطاقات الومضيّة، والحاسوب، ومختبر اللُّغة. وقام أيضًا بالتّدريب على الإملاء على الطّلبة بدءًا بالتعرُّف، والتكملة، وتركيب الجمل، ثمّ التّمييز، وأخيرًا كتابة كلمات مفردة ذات رسم إملائيّ متشابه. ونتج عن هذا وجد الباحث أنّ هناك فرق واضح في الكتابة الإملائية الصّحيحة بين الذّكور والإناث من الطلبة، حيث تفوّق الإناث على الذّكور، كما بيّنت الدّراسة بعض القصور في الاهتمام بتطبيق بعض القواعد الكتابيّة أثناء عملية تدريس اللُّغة العربية، خاصّة في مهارة الكتابة. وأشارت الدّراسة أيضًا إلى أنّ هنالك بعض العوامل التربويّة، والتعليميّة، والنفسيّة، والعضويّة، والاجتماعيّة ذات أثر فعّال في اكتساب هذه المهارة.

ألّفت نجوى أحمد سليم خصاونة (2013) المقالة بعنوان "المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام للتربية (الدبلوم) بجامعة الطائف". وقد حدّدت الباحثة أهداف البحث فهي التعرف على مستوى تمكن الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية من المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع، رسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة). والتعرف على المهارات الإملائية التي تحتاجها الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية من (رسم الهمزة: الوصل والقطع، رسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة). والتعرف على حاجة الطالبات المعلمات المتخصصات باللغة العربية لمقرر خاص بالإملاء العربي. وإن المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الوصفي المسحي. ومن أهم النتائج التي حصلت عليها الباحثة في دراستها هي أظهرت نتائج الدراسة مستوى تمكن المعلمات المتخصصات باللغة العربية في المهارات الإملائية (رسم الهمزة: الوصل والقطع، رسم الألف المقصورة والمنقوصة، رسم الهمزة المتوسطة، رسم التاء المربوطة والمفتوحة والهاء، رسم التنوين، رسم الفصلة واو الجماعة والواو الأصلية، رسم الضاد ضادا وليس ظادا رسم الألف القائمة والألف المقصورة) لأن مستوى التمكن الذي حددته الدراسة الحالية بـــ (90%).

قامت فريحة استعانة (2014) الدراسة بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لدى تلميذات معهد "التنوير" الإسلامي بوجونغارا. هناك هدفان رئيسان؛ فهما: معرفة الأخطاء الإملائية في كتابة همزة الوصل لدى التلميذات بمعهد التنوير بوجونغار، ولمعرفة الأخطاء الإملائية في كتابة همزة القطع لدى التلميذات بمعهد التنوير بوجونغارا. وبعد ذلك، من ناحية منهج البحث، قد استخدمت الباحثة المنهج الوصف الكمي. أما أداة البحث المستخدم فهي الاختبار. وأهم نتائج البحث التي تحصل عليها الباحثة فهي الأخطاء في كتابة همزة الوصل خاصة مواضع قياسية في الأفعال، وهي فعل الأمر والفعل الثلاثي، والهمزة الوصل مواضع سماعية في بعض الأسماء، والهمزة الوصل مواضع واحد في الحروف، وهو "ال" التعريف.

كتبت خديجة محمد حسين (2014) المقالة بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية". من أهداف البحث تحديد أهمّ الأخطاء الإملائية التي تقع في كتابات طلبة الأول الثانوي بمدرسة الجنيد الإسلامية بسنغافورة، ومعرفة الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتاباتهم، ومعرفة الأسباب التي أدّت إلى وقوعهم في الأخطاء، والإتيان بالحلول المناسبة للأخطاء الإملائية. ومن ناحية المنهج البحث، استخدمت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي التقويمي. ومن أهم نتائج البحث: الأخطاء الإملائية التي يكثر وقوعها في كتابات الطلبة تدور في الإعجام، وكتابة همزتي الوصل والقطع، وتبديل الحروف، ومن الأسباب في وقوع الطلبة فيها: عدم فهم الطالب لقاعدة همزتي الوصل والقطع فهما جيدا المؤدي إلى القصور في تطبيقها، عدم وجود كتاب لقواعد الإملاء يلتزم به المعلم والمتعلم، عدم أو قلة تركيز الطالب أثناء الدرس أو عدم القدرة على التركيز، إهمال الطالب أثناء كتابته، عدم وجود حصة خاصة للإملاء، اعتماد الطالب على مجرد السمع دون البصر إلى رسم بعض الكلمات العربية في الكتب أو السبورة. والحلول المناسبة لهذه المشكلة الإملائية، هي إيجاد حصة خاصة للإملاء لطلبة الأول والثاني الثانوي، كتابة كل كلمة جديدة على السبورة، تصحيح الأخطاء الإملائية مباشرة، إعطاء الطلبة قائمة المفردات العربية الجديدة لكل فترة دراسية، التنبيه المستمر اتجاه الطلبة على أهمية الإملاء الصحيح.

ألّف محمد فارس عثمان لي (2015) المقالة بعنوان "الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف- دراسة تحليلية". وقام الباحث في هذه الدراسة بأهداف معيّنة فهي التعرف على الأخطاء اللغوية لدى الطلاب، وتحليلها وعرض نتائجها وكشف أسبابها وتقديم المقترحات لرفع المستوى اللغوي لدى الطلاب. اتّبع البحث منهجا وصفيا تحليليا للحصول إلى النتائج المتوقعة. وأهم النتائج التي حصل عليها الباحث في بحثه كما يلي: أغلب الطلاب من جميع المراحل المذكورة يقعون في الأخطاء الصرفية في كتابتهم وخطاباتهم بشكل واسع في تصريف الأفعال المعتلة وتثنية المقصور والممدود وجمع الكلمات تكسير. وبعض الطلاب من المستويين الرابع والخامس يواجهون المشكلات في الإملاء، خاصة في علامات الترقيم، وكذلك بقية الصفوف الثانوية أيضا يقعون في بعض الأخطاء في علامات الترقيم. وهناك عدة اقتراحات مرسومة في هذا البحث فهي الاهتمام بمادة الإملاء في المؤسسات التعليمية المذكورة. والإكثار من التطبيقات الإملائية. والاهتمام بالإملاء في كل الواجبات الفصلية والمنزلية. إتاحة الفرص للطلاب لكتابة الكلمات المتعلقة بالإملاء علي السبورة. والمدرس يختار بعض الطلاب ويأمرهم أن يكتبوا على السبورة ما يقول، مثلا: يأمر المدرس طالبا أن يكتب كلمة "شؤون" لتدريبهم على كتابة الهمزة على الواو. وإجراء المسابقة الصفية بين الطلاب في الإملاء وتشجيعهم، وتنظيم أنشطة جماعية إملائية بين المجموعات من الطلاب.

وناقش عواطف حسن علي عبد المجيد وعبد العالي العوفي (2015) المقالة بعنوان "فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية". وهدف البحث إلى تحديد الأخطاء الإملائية الأكثر شيوعا لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وتحديد أسس بناء استراتيجية لعب الأدوار، وبيان مدى فاعلية استراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. أما المنهج المستخدم الذي استخدمه الباحثان في هذه الدراسة فهو المنهجان الوصفي وشبه التجريبي. وأهم النتائج في هذه الدراسة وجود أخطاء إملائية شائعة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر معلمات اللغة العربية بالصف السادس الابتدائي. وأن أكثر الأخطاء الإملائية شيوعاً لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمات تتمثل في إسقاط (أل) الشمسية كلها عند دخول حروف العطف أو الجر عليها، وأن أقل الأخطاء الإملائية شيوعاً تتمثل في زيادةُ ألف التنوين في غيرِ موضعها. ومعظم أسباب الأخطاء الإملائية لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي من وجهة نظر المعلمات تتمثل في كثرةُ عدد التلميذات في الفصولِ، وأن أقل أسباب الأخطاء الإملائية يتمثل في عدم القدرة على استيعاب القواعد الإملائية في المراحلِ المبكرة من التعليم.

كتب محمد بن عبد العزيز بن سليمان النصار (2017) المقالة بعنوان " أثر أنشطة إملائية في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية". وسعى البحث إلى التعرف على درجة تمكن طلاب الصف الثالث المتوسط من كتابة الهمزة المتوسطة وبناء أنشطة إملائية مقترحة قائمة على قوة حركة الهمزة المتوسطة والتعرف على أثر الأنشطة الإملائية المقترحة في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. وأما المنهج المستخدم في البحث فهو المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية وضابطة في مدرستين حكومية وأهلية. وأهم النتائج المحصولة وجود ضعف كبير في كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث

المتوسط، كما أظهرت الدراسة وجود أثر للأنشطة الإملائية في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط.

كتبت زولي رحمواتي (2018) المقالة بعنوان "تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لطالبات الفصل الأول العالي بمعهد "فضل الله" تامباك سومور وارو سيدوارجو". وأهداف البحث معرفة أشكال الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لطالبات الفصل الأول العالي بالمعهد، ومعرفة أسباب الأخطاء الإملائية في كتابتها. أما المنهج الذي استخدمته الباحثة في بحثها فهو المنهج الكيفي يعني الإجراء الذي تنتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحدوث والأسباب من مجموع العينة من مدخل البحث العلمي الميداني. ومن أهم النتائج أشكال الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة للطالبات تتكون من مائة وسبعة وخمسين خطأ (أي همزة الوصل ثمانية وسبعون خطأ وهمزة القطع تسعة وسبعن خطأ)، والأخطاء في كتابة الهمزة الابتدائية والأخطاء في كتابة الهمزة المتوسطة خمسة وستين خطأ وكتابة الهمزة المتطرفة ثمانية وسبعين خطأ. أما أسباب الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لهن فهي مائتان وأربعون خطأ بسبب التطبيق الناقص للقواعد وستون خطأ بسبب الافتراض الخاطئ.

منهجية البحث

تتكون عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة لكلية دراسات اللغات الرئيسة، ومجموعهم الكلي 218 طالبا، ويختار الباحث 50 طالبا منهم عن طريقة عشوائة بسيطة حسب جدول Krecgie Morgan (1970). وفي هذا البحث، يستخدم الباحث منهج المسح الوصفي (وهو بحث ميداني). وهذا المنهج المستخدم وفقا لأهداف البحث التي تركّز على تحديد الأخطاء الكتابية في استخدام قاعدة الهمزة وكشف العوامل التي تسبّب أخطائهم فيها. وتكون أداة الدراسة الم ستخدمة في جمع البيانات هو الاختبار التحريري وهو يعتمد على مصداقيت. بلغت نتيجته أكثر من النسبة 80%. ويعتمد على هذه الأداة لأنها ملائمة بأهداف البحث في تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة. والاختبار الملائم في هذا البحث من حيث كتابة الإجابة، وإن الباحثين يستطيعان تحليل النتائج بدقة. ويجري توزيع الاختبار على طلبة السنة الرابعة في تخصص اللغة العربية والاتصالات لكلية دراسات اللغات الرئيسة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وهدف توزيع الاختبار الكشف عن مرحلة كفاءة الطلبة في كتابة همزتي الوصل والقطع.

ويقدّم البحث الأخطاء الكتابية في استخدام الهمزات التي وجدها في الاختبار التحريري لدى طلبة السنة الرابعة في كلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية للفصل الدراسي الأول العام الدراسي 2020/2019. وإن عدد الطلبة يتكوّن من 214 نفرا، ويختار منهم 50 عينة. وثم يوّزع عليهم الاختبار التحريري الذي يتكوّن من 20 سؤالا متعلق بقاعدة استخدام همزتي الوصل والقطع، 10 أسئلة من همزة الوصل و10 أسئلة من همزة القطع. بعد الانتهاء من عملية الإجابة، يقوم الباحثان بتحليل الإجابات للحصول على النسبة المئوية الدقيقة في التعرف على إتقان الطلبة وكفاءتهم في كتابة الهمزتين إما في المستوى الجيد أو المستوى المتوسط أو المستوى الضعيف.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج للهدف الأول- تكون مرحلة تحديد الأخطاء ووصفها في كتابة همزتي الوصل والقطع حسب الجداول الآتية :

1) كتابة همزة الوصل

1) كلمة "اصبر" في الجملة "يا محمد ! **اصبر** على مصيبتك" أجاب 39 طالبا الإجابة الصحيحة "اصبر" و11 طالبا أجابوا عنه الإجابة الخاطئة "إصبر". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل.

الجدول (1): السؤال الأول لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	اصبر	-	39	%78
2	إصبر	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	11	%22

المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 39 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة وهو يوافق النسبة المئوية 78% . و11 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 22%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن إتقان الطلبة في كتابة همزة الوصل لكلمة "اصبر" في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "اصبر" هي همزة الوصل، وليست همزة القطع كما أن أقل منهم الذين يجيبون أنها همزة القطع.

2) كلمة "الامتحان" في الجملة "سمعتُ أنك نجحتَ في **الامتحان**"، 23 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "الامتحان" و27 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "الإمتحان". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل أصلا.

الجدول (2): السؤال الثاني لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	الامتحان	-	23	%46
2	الإمتحان	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	27	%54
	المجموع		50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 23 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 46% . و27 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 54% . بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن إتقان الطلبة في همزة الوصل لكلمة "الامتحان" في المستوى الضعيف؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب هم لا يعرفون الهمزة في الكلمة "الامتحان" هي همزة الوصل، ولا يستطيعون أن يفرّقوا أيهما الصحيحة إما همزة الوصل أو همزة القطع، كما أن أقل الطلاب الذين يعرفون أن الهمزة في أول كلمة "الامتحان" هي همزة الوصل.

3) كلمة "افهموا" في الجملة "يا الطلاب ! **افهموا** هذا النص جيدا" 36 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "افهموا" و14 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إفهموا". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل أصلا.

الجدول (3): السؤال الثالث لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	افهموا	-	36	%72
2	إفهموا	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	14	%28
	المجموع		50	%100

يوضح الجدول أعلاه أن 36 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 72% . و14 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 28%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحثان أن فهم الطلبة في هذه القاعدة على المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "الامتحان" هي همزة الوصل، وليست القطع كما أن أقل الطلاب الذين يجيبون أنها همزة القطع.

4) كلمة "ابنة" في الجملة "يا **بنة** محمد" 25 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "ابنة". و25 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إبنة". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل أصلا.

الجدول (4): السؤال الرابع لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	ابنة	-	25	%50
2	إبنة	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	25	%50
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 25 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 50% . و25 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 50%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى المتوسط؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة والإجابة الخاطئة متساويتان. ولذلك، رأى الباحثان أن نصف عدد الطلاب يعرفون أن هذه الكلمة "ابنة" تبدأ بهمزة الوصل، وليست همزة القطع كما أن نصف الآخرين لا يعرفون ذلك.

5) كلمة "الاجتهاد" في الجملة "**الاجتهاد** أساس النجاح" 22 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "الاجتهاد" . و28 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "الإجتهاد". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل أصلا.

الجدول (5): السؤال الخامس لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	الاجتهاد	-	22	%44
2	الإجتهاد	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	28	%56
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 22 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 44% . و28 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 56%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الضعيف؛ لأن النسبة المئوية للإجابة

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الخاطئة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب لا يعرفون أن الهمزة في كلمة "الاجتهاد" هي همزة الوصل، ولا يستطيعون أن يفرّقوا أيهما صحيحة إما همزة الوصل أو همزة القطع.

6) كلمة "انتظرني" في الجملة "يا صديقي! **انتظرني** لحظة" 39 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "انتظرني" و11 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إنتظرني". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها حقيقة همزة الوصل.

الجدول (6): السؤال السادس لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	انتظرني	-	39	%78
2	إنتظرني	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	11	%22
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 39 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 78% . و11 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 22%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد في هذا الصدد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن همزة الكلمة "انتظرني" هي همزة الوصل، وليست همزة القطع كما أن أقل الطلاب الذين يجيبون همزة القطع.

7) كلمة "احذر" في الجملة "**احذر** عند عبور الطريق" 29 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "احذر" و21 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إحذر". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل أصلا.

الجدول (7): السؤال السابع لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	احذر	-	29	%58
2	إحذر	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	21	%42
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 29 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 58% . و21 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 42%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن إتقان الطلبة لكلمة "احذر" في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "احذر" هي همزة الوصل، وليست همزة القطع كما أن أقل الطلاب الذين يجيبون همزة القطع.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

8) كلمة "الانطلاق" في الجملة "أعدّ الملابس قبل **الانطلاق** إلى الرحلة مع عائلتي" 18 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "الانطلاق". و32 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "الإنطلاق" وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل.

الجدول (8): السؤال الثامن لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	الانطلاق	-	18	%36
2	الإنطلاق	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	32	%64
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 18 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 36% . و32 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 64%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الضعيف؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب لا يعرفون أن الهمزة لكلمة "الانطلاق" هي همزة الوصل، ولا يستطيعون أن يفرّقوا أيهما صحيحة إما همزة الوصل أو همزة القطع.

9) كلمة "اتّفقت" في الجملة "**اتّفقت** الطالبات على اللعب بعد المطالعة" 29 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "اتّفقت" و21 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إتّفقت". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل.

الجدول (9): السؤال التاسع لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	اتّفقت	-	29	%58
2	إتّفقت	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	21	%42
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 29 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 58% . و21 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 42%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "اتّفقت" هي همزة الوصل وليست همزة القطع.

10) كلمة "الاسم" في الجملة "ما **اسم** أبيك؟" 19 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "اسم" و31 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "إسم". وهذا خطأ كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (10): السؤال العاشر لهمزة الوصل

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	اسم	-	19	%38
2	إسم	كتابة همزة القطع على أنها همزة الوصل	31	%62
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 19 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 38% . و31 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 62% . بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة لكلمة "اسم" في المستوى الضعيف؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة. ولذلك، رأى الباحث أن معظم الطلاب لا يعرفون أن الهمزة في كلمة "اسم" هي همزة الوصل ولا يستطيعون أن يفرّقوا أيهما صحيحة إما همزة الوصل أو همزة القطع.

2) كتابة همزة القطع

1) كلمة "أخرجت" في الجملة "**أخرجت** أمي القط من المنزل" 36 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أخرجت". و14 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "اخرجت". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع.

الجدول (1): السؤال الأول لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أخرجت	-	36	%72
2	اخرجت	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	14	%28
		المجموع	%50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 36 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 72% . و14 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 28%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أخرجت" هي همزة القطع وليست همزة الوصل.

2) كلمة "أجيبوا" في الجملة "**أجيبوا** عن الأسئلة الآتية ثم سلّموا إليّ" 32 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أجيبوا". و18 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "اجيبوا". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع أصلا.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (2): السؤال الثاني لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أجيبوا	-	32	%64
2	اجيبوا	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	18	%36
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 32 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 64% . و18 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 36%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز من النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أجيبوا" هي همزة القطع، ليست همزة الوصل.

3) كلمة "أشرب" في الجملة "**أشرب** القهوة كل يوم" 41 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أشرب". و9 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "اشرب". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع حقا.

الجدول (3): السؤال الثالث لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أشرب	-	41	%82
2	اشرب	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	9	%18
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 41 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 82% . و9 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 18%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحثان أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب هم يعرفون الكلمة "أشرب" هي همزة القطع ليست همزة الوصل.

4) كلمة "أكرم" في الجملة "يا زيد ! **أكرم** والديك" 30 طلبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أكرم". و20 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "اكرم". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع أصلا.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (4): السؤال الرابع لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أكرم	-	30	%60
2	اكرم	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	20	%40
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 30 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 60% . و20 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 40%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أكرم" هي همزة القطع ليست همزة الوصل.

5) كلمة "أواجه" في الجملة "**أواجه** المشكلة الكبيرة في العلاقة بعد الزواج" 46 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أواجه". و4 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "اواجه". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع.

الجدول (5): السؤال الخامس لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أواجه	-	46	%92
2	اواجه	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	4	%8
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 46 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 92%. و4 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 8%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أواجه" هي همزة القطع.

6) كلمة "أنظف" في الجملة "**أنظف** الغرفة كل يوم بعد استيقاظ من النوم" 16 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أنظف". و34 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة "انظف". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع أصلا.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (6): السؤال السادس لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أنظف	-	16	%32
2	انظف	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	34	%68
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 16 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 32% . و34 طالبا أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 68%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد الباحثان أن فهم الطلبة في المستوى الضعيف؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب لا يعرفون أن الهمزة في كلمة "أنظف" هي همزة القطع، ولا يستطيعون أن يفرّقوا أيهما صحيحة إما همزة الوصل أو همزة القطع.

7) كلمة "أنعمت" في سورة الفاتحة أية 7 "صِرَاطَ الَّذِينَ **أَنْعَمْتَ** عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ" 44 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أنعمت". و6 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "انعمت". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع أصلا.

الجدول (7): السؤال السابع لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أنعمت	-	44	%88
2	انعمت	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	6	%12
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 44 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 88%. و6 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسة المئوية 12%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد البحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أنعمت" هي همزة القطع، ليست همزة الوصل كما أن أقل الطلاب الذين يجيبون همزة الوصل.

8) الكلمة "إياك" في سورة الفاتحة الآية 5 "...وَ**إِيَّاكَ** نَسْتَعِينُ" 47 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "إياك". و3 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "اياك". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع حقا.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (8): السؤال الثامن لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	إياك	-	47	%94
2	اياك	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	3	%6
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 47 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 94%. و3 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 6%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد البحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "إياك" هي همزة القطع، وليست همزة الوصل كما أن أقل الطلاب الذين يجيبون همزة الوصل.

9) كلمة "أنزل" في سورة البقرة أية 22 "...وَ**أَنزَلَ** مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقاً لَّكُمْ....." 40 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أنزل". و10 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "انزل" وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع حقا.

الجدول (9): السؤال التاسع لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أنزل	-	40	%80
2	انزل	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	10	%20
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 40 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 80% . و10 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 20%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد البحث أن فهم الطلبة في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب يعرفون أن الهمزة في كلمة "أنزل" هي همزة القطع ليست همزة الوصل.

10) كلمة "أدخل" في الجملة "**أدخل** الباحث المعلومات الهامة في بحثه العلمي" 41 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة "أدخل". و9 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة "ادخل". وهذا خطأ كتابة همزة الوصل على أنها همزة القطع حقا.

INSANIAH: Online Journal of Language, Communication, and Humanities
Volume 4 (1), April 2021

الجدول (10): السؤال العاشر لهمزة القطع

الرقم	إجابة الطلبة	وصف الخطأ	التكرار	النسبة المئوية
1	أدخل	-	41	%82
2	ادخل	كتابة همزة الوصل على أنها همزة الوقطع	9	%18
		المجموع	50	%100

يشير الجدول أعلاه إلى أن 41 طالبا أجابوا الإجابة الصحيحة بالنسبة المئوية 82%. و9 طلاب أجابوا الإجابة الخاطئة بالنسبة المئوية 18%. بناء على النسبة المئوية السابقة، وجد البحث أن فهم الطلبة لكلمة "أدخل" في المستوى الجيد؛ لأن النسبة المئوية للإجابة الصحيحة تتجاوز عن النسبة المئوية للإجابة الخاطئة. ولذلك، رأى الباحثان أن معظم الطلاب هم يعرفون أن الهمزة في كلمة "أدخل" هي همزة القطع ليست همزة الوصل.

خاتمة البحث

يقدّم البحث أهم النتائج والاقتراحات التي يرجى منها أن تساهم فوائد كثيرة للجميع، منها :

1) النسبة المئوية للإجابة الخاطئة في كتابة همزة الوصل هي 44.2%، وأما النسبة المئوية للإجابة الصحيحة فهي 55.8% .

حسب نتائج البحث في كتابة همزة الوصل، يرى الباحثان أن الطلبة لكلية دراسات اللغات الرئيسة يعرفون قاعدة استخدام همزة الوصل من حيث مفهومها، وكتابتها، وأشكالها، ووظيفتها، وطريقة نطقها.

2) النسبة المئوية للإجابة الخاطئة في كتابة همزة القطع هي 25.4%، وأما النسبة المئوية للإجابة الصحيحة فهي 74.6% .

حسب نتائج البحث في كتابة همزة القطع، يرى الباحثان أن الطلبة لكلية دراسات اللغات الرئيسة يعرفون قاعدة استخدام همزة القطع من حيث مفهومها، وكتابتها، وأشكالها، ووظيفتها، وطريقة نطقها.

- **النتائج للهدف الثاني-** بعد القيام بتحليل الاختبارات من طلبة السنة الرابعة لكلية دراسات اللغات الرئيسة بجامعة العلوم الإسلامية الماليزية ، فوجد البحث أن العوامل التي تؤدي إلى ارتكاب الأخطاء، في كتابة همزتي الوصل والقطع في كتابتهم كالآتي:

1) قلة فهم قاعدة همزتي الوصل والقطع.
2) الخطأ في كتابة همزة الوصل بهمزة القطع وعكسها. وهذه المشكلة الرئيسة لدى الطلبة.
3) قلة التدريبات والتمرينات في كتابتهما.
4) قلة التركيز أثناء المحاضرات النحوية والصرفية والإملائية.

إن كفاءة بعض الطلبة في كتابة همزتي الوصل والقطع في المستوى المتوسط بشكل عام؛ لأن معظم الطلاب يعرفون ماهية همزة الوصل وهمزة القطع ويستطيعون أن يفرّقوا بينهما في النصوص العربية. ولذا أظهرت النتائج حسب النسبة المئوية أن

معظم الطلاب يتقنون بأكثر في كتابة همزة القطع. وبعض الطلاب يواجهون المشاكل في كتابة همزتي الوصل والقطع وتقل الاستطاعة في التمييز بينهما في النصوص العربية والافتراض الخاطئ بينهما.

- **النتائج للهدف الثالث-** بعد القيام بتلحليل الأخطاء الإملائية وجد البحث المقترحات لحل المشكلات الكتابية خاصة في استخدام همزتي الوصل والقطع لدى طلبة كلية دراسات اللغات الرئيسة. ومن أهمها :

قد اقترح البحث اقتراحات مهمة لطلبة برنامج اللغة العربية لحل المشكلات في كتابة همزة الوصل و همزة القطع منها؛ ينبغى للطلاب أن يتعلموا قواعد الإملاء عن كيفية كتابة همزة القطع و همزة الوصل الصحيحة وتطبيقها جيدا عندما كتابة نصوص اللغة العربية. وللطلاب الذين لايفهمون معنى اللغة العربية فيصعبون في كتابة همزة القطع و همزة الوصل أو في تمييزه. ذلك الحال تتسبب من عدم تأثير المحاضرة في تطبيق طريقة التعلم. الطريقة التي يستخدمها المحاضر كثيرا بالمحاضرة ؛ وذلك، ينبغي للمحاضر أن يعطي التمرينات حتى يسهل الفهم. وكلك ينبغي للطلاب حفظ قواعد الإملاء عن كتابة همزة الوصل و همزة القطع. وبجانب ذلك، إعطاء المادة الخاصة في تدريس الإملاء، والعملية التوضيحة في قاعدتي همزة الوصل والقطع. وعلى التلميذات الاجتهاد في تعليم اللغة العربية خاصة في الإملاء. وكذلك تعديل عرض القواعد الإملائية في كتابة الهمزة المتوسطة وتكثيف التدريبات المقدمة للطلاب في ضوء هذه القاعدة.

وبالإضافة إلى النقاط السابقة، على المعلم إفهام الطالب بالتأكيد والضبط القواعد الإملائية، خاصة في قاعدة همزتي الوصل والقطع لا بد أن يُفهِم الطالب أنه عندما لا يكتب همزة القطع كأنه قد حذف حرفا واحدا. والتنبيه المستمر من قِبل المعلمين عن أهمية الإملاء الصحيح وأهمية مراعاة النطق السليم أثناء الدرس. وعلى المعلمين تشجيع الطلبة على إكثار قراءة الكتب العربية أو المقالات العربية لتأليف المفردات العربية ورسمها ولإثراء مفرداتهم العربية أنفسهم. وكذلك الحث على استعمال الكلمات العربية الأصلية وليست المولدة: مثل "الحاسوب" بدلا من "الكمبيوتر"، و"آلة التصوير" بدلا "الكاميرا"، و"التلفاز" بدلا من "التلفيزيون". وإيجاد حصة خاصة لمادة الإملاء - ولو مرتين في كل شهر. وعلى المعلّم ألا يقتصر على نطق الكلمة الجديدة وترديدها فحسب، بل أيضا كتابتها على السبورة ثم يأمر الطلبة بنسخها في دفاترهم. حينئذ سيستفيد جميع الطلبة من أنماط التعلم المختلفة (kinesthetic, visual and auditory). وأثناء تصحيح أعمال الطلبة، على المعلم الاّ يصحح الأخطاء، بل يضع رمزا لنوع الأخطاء فوق الكلمة أو العبارة الخاطئة. فمثلا رمز "م" للأخطاء الإملائية، و "ن" للأخطاء النحوية، هكذا سيتطلب الطالب أن يبحث عن الحل ثم يصحح أخطاءه بنفسه.

ومن الاقتراحات الأخرى في حل هذه المشكلات؛ التدرج في الجانب المعرفي في مهارات الإملاء من السهل إلى الصعب وذلك في التعليم العام، وزيادة عدد حصص الإملاء والتعبير الكتابي في التعليم العام، وتخصيص وحدة مستقلة في مساق اللغة العربية، تختص بمهارات كتابة الهمزة أول الكلمة ووسطها وآخرها، وزيادة عدد ساعات مساق اللغة العربية من ساعاتين إلى ثلاث ساعات، وتخصيص سؤال ضمن التعيينات لمساق اللغة العربي، يشمل كتابة تقرير يتضمن المهارات الإملائية، وتكوين ندوات وورش عمل في مناطق ومراكز التعليمية لتطور المهارات الإملائية، وتعاون المشرفين في التخصصات المختلفة والمقررات المطروحة في جامعة لمكافحة ظاهرة تفشي الأخطاء الإملائية في مساقات أخرى.

واقترح البحث أيضا استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة أخرى في علاج الأخطاء الإملائية في مختلف المراحل التعليمية، والقيام بدراسة مماثلة تقوم على استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية لدى صفوف أخرى ومراحل تعليمية مختلفة، وفاعلية استخدام إستراتيجية لعب الأدوار في تنمية فروع اللغة العربية والمواد المختلفة في مختلف المراحل التعليمية. التركيز على أنواع الأخطاء الإملائية الشائعة في كل صف ووضع الأساليب المناسبة لمعالجتها، ومساعدة الطلبة على التخلص منها والاهتمام برسم الطرائق الكفيلة بذلك في مناهج هذه المرحلة. وكذلك عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات لرفع مستوى إتقانهم للمهارات الكتابية واللغوية وبخاصة في مجال المهارات الإملائية ليتمكنوا من الكتابة أمام الطلبة كتابة صحيحة، وليكونوا القدرة العملية لطلبتهم في هذا المجال، وأخيرا وضع إرشادات مناسبة لتعليم الكتابة الصحيحة في كتب القراءة أو كراسات الخط ليهتدي بها المعلمين.

المراجع والمصادر

أزلان سيف البحاروم. (2013). *الأخطاء اللغوية في الكتابة الوظيفية لدى الطلبة المتخصصين في اللغة العربية في الجامعات الحكومية*. بحث الدكتوراه. دار مكتبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

إلياس عاشقين. (2015). *المدخل إلى الصرف للطلاب الجامعيين*. سمارنج : مطبعة كريا أبدي جاي الإندونيسية. العدد 1: ص 3-1

أوريل بحر الدين. (2009). *فقه اللغة العربية*. مطبعة الجامعة.
إيفي فطرياني ديوي (2004). *تحليل الأخطاء في كتابة حرف الهمزة في البحث العلمي لطلبة قسم تعليم اللغة العربية جامعة والي ساغ الإسلامية الحكومية سماراغ للسنة الدراسية 2018/2017*. جامعة والي ساغ الإسلامية الحكومية سماراغ.

خديجة محمد حسين .(2014) *تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة طلبة مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية*. مدرسة الجنيد الإسلامية الثانوية بسنغافورة. العدد 1: ص 1-3
الدليمي، طه علي والوائلي، والآخرون. (2005). *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها*. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
زولي رحمواتي .(2018). *تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لطالبات الفصل الأول العالي بمعهد "فضل الله" تامباك سومور وارو سيدوارجو*. مدينة جاكرتا الإندونيسية.

زياد أمين بركات. (2009). *دراسة تحليلية مستعرضة للأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلاميذ الصفوف من الأول إلى الخامس الأساسية في مدينة طولكرم بفلسطين*. مقالة منشورة من جامعة طولكرم الفلسطينية.
شريف علي حماد وسليمان إبراهيم الغلبان. (2008). *الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في منطقة خان يونس التعليمية في مقرر اللغة العربية*. مقالة منشورة من جامعة القدس المفتوحة الفلسطينية.
عبد الهادي، نبيل وأبو نشيش، والآخرون. (2005). *مهارات في اللغة والتفكير*. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
عبد الواحد حسن الشيخ .(د.ت). *قواعد الكتابة العربية والإنشاء*. الإسكندرية: مطبعة الإفكار، مجهول السنة.
عواطف حسن علي عبد المجيد والآخرون. (2015). *فاعلية إستراتيجية لعب الأدوار في علاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية*. بحث منشور من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

فريحة استعانة .(2014). *تحليل الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزة لدى تلميذات معهد "التنوير" الإسلامي بوجونغارا*. بحث ماجستير منشورة من جامعة بوجونغارا الإسلامية بإندونسيا.

محمد بن عبد العزيز بن سليمان النصار. (2017). *أثر أنشطة إملائية في تنمية مهارات كتابة الهمزة المتوسطة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – المملكة العربية السعودية*.

محمد علي رضا. (2020). *الأخطاء الإملائية في كتابة الهمزات لدى طلاب جامعة العلوم الإسلامية الماليزية*. نيلاي: جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.

محمد فارس عثمان لي. (2015). *الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب المرحلة الثانوية في المالديف-دراسة تحليلية*. بحث بكالوريوس منشور من جامعة ملديف العالمية الإسلامية.

نجوى أحمد سليم خصاونة. (2013). *المهارات الإملائية اللازمة للطالبات المعلمات (تخصص اللغة العربية) بالبرنامج العام للتربية (الدبلوم) بجامعة الطائف*. بحث غير منشور من جامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية.

معلومات الكاتب

أزلان سيف البحاروم أستاذ مشارك في كلية دراسات اللغات الرئيسة (FPBU) في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية .(USIM) متخصص في مجالات اللغويات التطبيقية وتعليم وتعلم اللغة العربية. وهو منسق الدراسات العليا في الكلية نفسها.

محمد علي رضا محمد هشام محرر اللغة العربية في شركة فرجوس المحدودة للنشر، وهو خريج برنامج اللغة العربية والاتصالات بكلية دراسات اللغات الرئيسة (FPBU) في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية.(USIM)

خيرالأشرف محمد نضير أمحاضر متقدم في برنامج اللغة العربية والأدب الإسلامي، كلية دراسات اللغات الرئيسة (FPBU) ، جامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM). متخصص في مجال البلاغة وإعجاز القرآن واستخدام الأطلس في اللغة العربية.